(عكف) عَكَف على الشيء يَعْكُفُ ويَعْكِفُ عَكْفاً وعُكوفاً أَقبل عليه مُواظِباً لا يَصْرِفُ عنه وجهه وقيل أقام ومنه قوله تعالى يَعكفون على أَصنام لهم أَي يُقيمون ومنه قوله تعالى ظَلْتَ عليه عاكفاً أَي مُقيماً يقال فلان عاكِفٌ على فرج حَرام قال العجاج يصِفُ ثوراً فهُنَّ يَعْكُفْن به إذا حجا عَكْفَ النَّبيطِ يَلْعَبون الفَنْزَجا أَي يُقْبِلْن عليه وقومٌ عُكَّفٌ وعُكُوفٌ وعَكفَتِ الخيلُ بقائدها إذا أَقبَلَت عليه وعَكَفَتِ الطيرُ بالقَتِيل فهي عُكُوف كذلك أَنشد ثعلب تَذُبُّ عنه كَفٌّ بها رَمَقٌ طيراً عُكوفاً كَزُوّرِ العُرُسِ يعني بالطير هنا الذِّبّان فجعلهنَّ طيراً وشبَّه اجتماعهن للأَكل باجتماع الناس للعُرْس وعَكَفَ يَعْكُف ويَعْكِفُ عَكْفاً وعُكوفاً لزم المكان والعُكُوفُ الإقامةُ في المسجد قال اللّه تعالى وأَنتم عاكِفونَ في المَساجد قال المفسرون وغيرهم من أَهل اللغة عاكِفون مُقيمون في المساجد لا يُخْرُجون منها إلا لحاجة الإنسان يُصلّي فيه ويقرأُ القرآن ويقال لمن لازَمَ المسجد وأَقام على العِبادة فيه عاكف ومُعْتَكِفٌ والاعْتِكافُ والعُكوف الإقامةُ على الشيء وبالمكان ولزُومهما وروي عن النبي صلى اللّه عليه وسلم أَنه كان يَعْتَكِفُ في المسجد والاعتِكافُ الاحْتِباس وعَكَفُوا حولَ الشيء استداروا وقوم عُكوف مُقِيمون قال أَبو ذؤيب يصف الأَثافيّ فَهُنَّ عُكوفٌ كنَوْحِ الكَرِي مِ قد شَفَّ أَكْبادَهُنَّ الهَوَى وعَكَفَه عن حاجته يَعْكُفه ويَعْكِفُه عَكْفاً صَرَفَه وحَبَسه ويقال إنك لتَعْكِفُني عن حاجتي أَي تَصْرفُني عنها قال الأَزهري يقال عَكَفْته عَكْفاً فعكَفَ يعكف عُكوفاً وهو لازمٌ وواقعٌ كما يقال رَجَعْتُه فرَجَعَ إلاّ أَن مصدر اللازم العُكوف ومصدر الواقع العَكْف وأَما قوله تعالى والهَدْيَ مَعْكوفاً فإنَّ مجاهداً وعطاء قالا مَحْبوساً قال الفراء يقال عكفته أَعكفه عَكْفاً إذا حبسته وقد عَكَّفْت القومَ عن كذا أَي حبستهم ويقال ما عَكَفَكَ عن كذا ؟ وعُكِّفَ النظمُ نُضِّدَ فيه الجوهرُ قال الأَعشى وكأَنَّ السُّموطَ عَكَّفَها السِّلْكُ بعِطْفَيْ جَيْداء أُمِّ غَزالِ أَي حَبَسها ولم يَدَعْها تتفرق والمُعَكَّف المُعَوَّجُ المُعَطَّفُ وعُكَيْفٌ اسم